العدد (1481) السنة السادسة - الثلاثاء (14) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

طالبوا بإنشاء محرقة خاصة بها

متخصصون: النفايات الطبية لها تأثيرات خطيرة في الصحة العامة

نظمت كلية الهندسة في جامعة واسط وبالتعاون مع مديرية بيئة المحافظة ندوة علمية حول التلوث البيئي في المحافظة على القاعة المركزية للكلية بحضور المعاون الفني لمحافظ واسط يوسف رجا مهاوش ومدير صحة المحافظة والدكتور هادي دويج العتابي عميد كلية العلوم والدكتور عباس لفتة عميد كلية الإدارة والاقتصاد وحشد من المهتمين.

الكوت/ حامد المياحي

ابتدأت الندوة بكلمة عميد كلية الهندسة الدكتور حسن كريم عبد الله ركز فيها على ضرورة ان لا يكون الهدف من إقامة الندوة هو للنقاش النظري عن التلوث فقط بل ضرورة وضع برنامج تطبيقي علمي صحيح يحل هذه المشكلة . فيما تحدث المهندس باسم حميد العكيلي احد مهندسي مديرية بلدية الكوت في محاضرته عن إدارة ومعالجة النفايات الصلبة في مستشفيات مدينة الكوت وذكر بان المستشفيات ودور التمريض تولد نفايات تحتوي على مواد ملوثة ومعدية ويتم التخلص منها أما مع النفايات البلدية أو في حاويات مبنية مخصصة لهذا الغرض وضمن أرض المستشفى نفسها وتلزم التشريعات الوطنية بإنشاء محرقة خاصة بكل مستشفى ولكن في الحقيقة قليلة هي المستشفيات التي تملك محارق وأن وجدت فهي لا تعمل أما بسبب الأعطال المتكررة أو أخفاقات الطاقة الكهربائية وتتكون هذه النفايات من نوعين رئيسيين هما النفايات العامة وتشمل مخلفات الطعام وبقايا الوجبات الغذائية المقدمة للمرضى الراقدين وأوراق واستمارات الفحص الطبي والعلاج وصناديق الكارتون التي تعبأ بها الأدوية والمستلزمات الطبية ويشكل هذا النوع نسبة تتراوح بين (٧٥٪ - ٩٠٪) من مجموع النفايات الصلبة المتولدة أما النفايات الطبية الأخرى فتتكون من عدة أصناف كالنفايات الحادة المعدية المشعة والكيمياوية وغيرها وهذه النفايات بدورها تتكون من القطن الشاش ، الكفوف ، قناني الأدوية الفارغة الأدوية المنتهية الصلاحية ، المشارط ، الدبابيس ، وقطع أعضاء جسم الإنسان وتشكل هذه النفايات نسبة تتراوح بين (١٥ ٪ - ٢٥ ٪) من مجموع النفايات الصلبة الكلية وتمثل الجزء الخطر منها وذلك لقدرتها على نشر التلوث والإصابة بالأمراض أذا أسيء التعامل معها بذلك فهي تحتاج الى أسلوب خاص لأدارتها ومعالجتها .

اما المدرسة المساعدة هدى رضا هاشم فتحدثت عن تلوث البيئة بالمبيدات الكيميائية الحشرية باعتبارها أحدى ملوثات البيئة فهي تستخدم في مكافحة الحشرات الزراعية في المزارع والحقول، وكذلك حشرات المنازل الناقلة لأمراض الإنسان والحيوان. و بالرغم من فعالية هذه المبيدات الكيميائية وميزاتها الاقتصادية فقد ظهر ضررها على البيئة و صحة الإنسان والحيوان إضافة إلى إبادة الحشرات النافعة، وعلى الأخص النحل. وتكمن أهمية هذا الموضوع نظراً لعشوائية استخدام العديد من المبيدات الحشرية دون أي رقابة، ودون أي دراسات بحثية علمية جادة، وهذا ما تنبهت له، بعض دول العالم مؤخراً، واكتشفت أن لهذه المبيدات أثراً ضاراً على المدى البعيد ومعظم أنواع هذه المبيدات الحشرية شديدة السمية، ولها أضرار كبرى على البيئة.

فيما تحدث المدرس المساعد علاء رحمة كاظم في محاضرته على إيجاد غازات تبريد غير مؤثرة في طبقة الأوزون تناسب أجواء العراق وأضاف بان السنوات الأخيرة شهدت اهتماماً متزايداً من قبل المنظمات الدولية ومراكز البحوث بموضوع البيئة وكيفية المحافظة عليها من الملوثات بجميع أشكالها من خلال وضع برامج وخطط لتقليل تراكم الملوثات والسيطرة عليها. وتعتبر بعض غازات التبريد والمستخدمة على نطاق واسع في أجهزة التكييف والتبريد من المواد المهددة للبيئة بسبب تأثيرها المباشر في طبقه الأوزون المحيطة بالأرض كما أنها تساهم في ازدياد ظاهره الاحتباس الحراري. من هنا بدأت المنظمات والحكومات باتخاذ خطوات عمليه للحد من هذا الخطر عن طريق تطوير برامج بحثيه لإيجاد غازات تبريد بديله صديقه للبيئة.

وبعد نقاشات مستفيضة من قبل الحاضرين خرجت الندوة بعدة توصيات مهمة وفعالة تساهم في المحافظة على البيئة في المحافظة والتوصية بالالتزام بإجراءات وتدابير سريعة من قبل الجهات المختصة لإنقاذ المواطنين من مخاطر النفايات لاسيما الطبية ، لما لها من اثر في تفشي الأمراض وزيادة انتشارها ، وأوصت اللجنة التحضيرية للندوة في نهاية أعمالها بضرورة تشكيل لجان متابعة لمقررات الندوة ووجوب تعاون أجهزة الصحة والبيئة والبلديات والمؤسسات العلمية والبحثية المتمثلة بجامعة واسط وكلياتها للعمل كفريق واحد للحد من مخاطر هذه النفايات.

من الداخل

الانعزال بين أشجار السرو

هادي جلو مرعي

الرهبان، ينقطعون الى التبتل، ومحاولات الوصول الى نقطة قريبة من دائرة الغيب.. والذين يفكرون، ويتاملون الاشياء، يبحثون عن رؤى ناضجة في الفلسفة والعرفان في امكنة بعيدة عن الانظار..

لكن، لماذا اجد نفسي منعزلاً هناك بين اشجار السرو، تحيطني بيوت مكسوة بالقرميد، وتعلوني قمم الجبال مكسوة بالخضرة، فهذه نهاية الشتاء.

ربما احتاج الكاتب الى العزلة.. لكن ليست العزلة بقصد الكتابة، فنحن هنا من اجل متابعة الصخب القاتل، والضجيج الممل.. وهل اخترت المجيء.؟

انا لم اختر ذلك. قلت سأجيء، وذهبت لكنهم اخذوني الى العزلة... وهي جميلة، ولا بأس.. لكني لا ارغب فيها.. وان تحتجز لاسبوع في القمة وفي ظل الاشجار والرياح الباردة، ثم تاتي الى مساحة من العتمة القاسية، فانه امر في غاية التعقيد وقد لايحتمل.. وكانك في الجنة لكن دون حواء ودون اصدقاء..

الاحتجاز يدفع بك الى قمقم الاحباط، وربما اليأس، ولن تجد الى الخروج من سبيل... وعندها تتساءل.. ما الذي يمكن فعله اكثر من ان تتحدث الى واحد او واحدة من القلة الذين يصحبونك الى العزلة؟

او اكثر من الكتابة، وتخشى ان لاتجد ما يكفي من اوراق، وربما جف حبر قلمك وانت لم تأت سوى بقلم (سوفت) واحد. وهناك اقلام تعمل بالحبر الجاف. لكنها لاتستهويك، وانت المعتاد على الكتابة بالحبر السائل.

لا تجد (جهاز الستلايت) ويا لها من مزحة ثقيلة، فحين تلج الحجرة الباردة لا تجد جهاز تلفاز.. وكيف تقضي الليل؟ الليل بلا تلفاز ولا انيس كانه غرفة احتجاز لا تغادرها الا باعتراف.. وبماذا ولمن تعترف؟

وتدخل في دائرة حسابية..متى تنتهي ايام وليالي العزلة؟

وحين تنتهي، وتعود الى اهلك كانك ولدت من جديد، وكان الايام الماضية كانت كابوساً مزعجاً، انفصلت بسببه عن احبتك، وغادرتهم مضطراً ثم صحوت من نومك وطردت اشباحاً كانت تحاصرك في العزلة، وتدخل الى سريرك عند نومك، وتاتيك بالمآسي، وواحدة منها انفجارات بركانية تقتلع الاشجار وتطيح بالمباني العالية وتنسف الشوارع المعبدة.

وحين تغادر العزلة لا تقول وداعاً.. لانك لا تغادر حبيباً بل تهرب من كابوس

وحين تنتهي، وتعود الى اهلك كانك ولدت من جديد، وكان الايام الماضية كانت كابوساً مزعجاً، انفصلت عن احبتك، وغادرتهم مضطراً ثم صحوت من نومك وطردت اشباحاً كانت تحاصرك في العزلة

مهندس المواد.. ندوة علمية في الجامعة التكنولوجية

بغداد/ عامر حامد

أقيمت ندوة علمية بشأن هندسة المواد في الجامعة التكنولوجية وبرعاية أ.د قحطان خلف الخزرجي رئيس الجامعة وقسم هندسة المواد بالتنسيق مع دائرة البحوث والتطوير في وزارة التعليم.

جاءت هذه الندوة لتكرس دور وفاعلية الثوابت والمقررات التي تهدف الى ابراز منهجها العلمي ومن ثم تكون محصلتها إكليلاً من الورد يزدان به صدر هذا الطالب او ذاك الباحث صاحب المنجز والذي تفتخر به الجامعة الام وبالتالي يكون في المستقبل نبراسا للوطن، والنجاح الاعم من نصيبها.

وكان منهاج الندوة حافلا بورقتين، الأولى حيث تضمنت المواد الهندسية الحديثة واستخداماتها التي طرحتها كل من أ.م.د فاضل عطية جياد و.م.د.علاء عبد الحسن. أما الورقة الثالثة فهي: هندسة الموارد ودورها في الصناعة الطبية وكانت من نصيب أ.م.د وليد عاصم حنا، بعد ذلك الورقة الاولى متضمنة دور هندسة المواد في الصناعة النفطية، والتي طرحت من قبل أ.م.د. محمد هليل حافظ و.د.م. وفاء مهدي صالح تلتها الورقة الثانية التي تحدثت عن أهمية هندسة المواد في الصناعة والاعمار وتكنولوجيا الفحوصات وعرضت من قبل أ.م.د. محمد صلاب حمزة، و م.د.اكرم رحيم جبر، وكانت الورقة الثالثة وهي بعنوان: دور هندسة المواد في الصناعات الكهربائية والالكترونية والاتصالات من قبل م.د. سعد بدري حسون فريد. أما الورقة الرابعة والاخيرة فكانت في اهمية اعادة تدوير الموارد وآثارها الاقتصادية والبيئية.

وهي: دراسة سلوك مختلف المواد تجاه التآكل الكيمياوي سواء بفعل الحوامض او المياه الملوثة او مياه البحر..الخ.. والتآكل الميكانيكي وايجاد الوسائل المختلفة لتحسين الاداء الهندسي لهذه المواد.

لقد شكلت محاور الندوة نبض الشارع الجامعي متضمنة واجبات مهندس المواد فجاءت متكاتفة بجهود الحضور المجتمعين لتعلن عن نقاطها الساخنة التي سنلخص ما جاء فيها، تحدوهم الآمال في غرس هذه المحاور من هذا التاريخ الذي يصادف ٢٠٠٩/٤/٦ ليكون لهم ذكرى من كل عام يجدد فيهم العزم والاصرار والنبوغ العلمي المتأصل.

وتضمنت الندوة أيضا ملخصاً بواجبات مهندس المواد فجاء كما يلي:

١-تحديد التراكيب البنائية والكيمياوية للمواد الهندسية المختلفة (معادن، سيراميك، بوليمرات ومواد متراكبة..الخ).

٢-دراسة الخواص الميكانيكية لهذه المواد مثل (مقاومة الاجهادات المتكررة، ومقاومة الشد ومقاومة الانضغاط، ومقاومة الزحف، والخواص الفيزياوية، مثل (الكثافة، ومعامل التمدد) والتوصيلة الحرارية، والتوصيلة الكهربائية) وايجاد الوسائل المختلفة كالتسبيك او اجراء المعاملات الحرارية او التقوية بالتشكيل..الخ. لتحسين هذه الخواص وملاءمتها للتطبيقات المختلفة.

٣-اختيار وتصميم المادة الهندسية المناسبة لاستخدام معين بأفضل تكنولوجيا تصفيح لتوفير افضل اداء وبأقل كلفة.

٤-تأهيل وتدوير المواد التالفة والمستهلكة للحفاظ على البيئة والموارد الاولية.

جاء في اعلاه ان مهندس المواد يعتبر مهندسا شاملا ومؤهلا للعمل وتقديم الخدمات الهندسية في مجالات الصناعة والكهرباء والنفط والصحة والبيئة والنقل.. الخ.

أما اهداف الندوة فكانت:

توفير الفرصة للتواصل وفتح قنوات الاتصال مع المفاصل والمؤسسات الصناعية والخدمية وتبادل الخبرات في مجال هندسة المواد وتوجيه النشاطات البحثية باتجاه جهود الاعمار وتعزيز وترصين البنى الارتكازية اضافة الى اطلاع الجهات المستفيدة من الامكانات البحثية المتوفرة والاستماع الى الاقتراحات والملاحظات للانسجام مع القطاع الصناعي والخدمي، وكذلك التطلع الى الافاق المستقبلية وسبل التعاون في عملية نقل وتوطين التكنولوجيا.

اضافة الى ذلك تضمنت الندوة شرحا عن مواد (المعادن) الداخلة في الطب (اسنان، عمليات قسطرة القلب وفتح الشرايين وطب العيون).

وعرضت الندوة أزمة طالما سدت الكثير منها شرايين جميع الجامعات في البلد، وهي ازمة المجهر الالكتروني وذلك لعدم توفره فيها، وظهور الحاجة الماسة للحصول عليه ولا سيما دوره في علوم المعادن، علما ان سعره يقرب من ٥٠٠ الف دولار.

التوصيات الختامية التي خرجت بها الندوة:

١-ابراز دور مهندس المواد الذي يشكل خلفية علمية تنتج عمّا يطرحه ضمن مشروع هذه الندوة.

٢-مساهمة الوزارات ذات الاختصاص الهندسي عن طريق إبرام العقود لحل المشكلات.

٣-توفير الدعم المادي للمختبرات لشراء الاجهزة الحديثة.

٤-ادخال مادتي التدوير البيئي لاهميتها، وزج مهندس المواد في القطاعات الهندسية والصناعية والطبية.

٥-إشراك اساتذة الجامعات الهندسية في المؤتمرات والندوات العلمية.

أمانة بغداد تحدد الحالات السلبية التي تؤثر في البيئة

بغداد/ المدى

ناقشت أمانة بغداد السبل الكفيلة بالمحافظة على بيئة العاصمة بغداد وضمان سلامتها وخلوها من الملوثات . وقال بيان المكتب الإعلامي لأمانة بغداد تلقت المدى نسخة منه امس أن دائرة البيئة والمخلفات الصلبة التابعة لأمانة بغداد نظمت إجتماعاً بيئياً حضره مسؤولو الشعب البيئية في الدوائر البلدية وتم خلاله مناقشة عدد من القضايا التي تهم الواقع البيئي للعاصمة بغداد وإجراءات الدوائر البلدية بهذا الصدد .

وأضاف البيان أن المجتمعين ناقشوا موضوع نظافة الأحياء والشوارع والمحلات السكنية وأسلوب رفع النفايات من المحطات التحويلية ونقلها الى مواقع الطمر الصحي بواسطة الجهد الذاتي والجهد المؤجر والتاكيد على ضرورة تصفير المحطات من النفايات بصورة يومية منعًا لحدوث حالات حرق النفايات المتعمد وغير المتعمد والتي تسببت في إنبعاث غازات سامة تؤثر بشكل كبير في الواقع الصحي والبيئي لمدينة بغداد. وتابع أن الإجتماع ناقش أيضاً سبل التنسيق مع دائرة بيئة بغداد لإجراء الكشوفات المشتركة للمواقع ضمن الرقعة الجغرافية لكل دائرة بلدية لغرض تحديد الحالات السلبية التي تؤثر في البيئة وإيجاد الحلول السريعة والعاجلة لها فضلاً عن مناقشة موضوع قيام الشعب البيئية بالتنسيق مع جميع الدوائر البلدية لتحديد المناطق التي تحتاج الى إجراء حملات لمكافحة القوارض فيها ومفاتحة دائرة المخلفات الصلبة والبيئة لغرض إجراء الكشف الموقعي وتحديد الكلف المطلوبة لإنجاز هذه الحملات.

وأوضح البيان أن الأجتماع أكد ايضاً أهمية قيام أقسام النظافة في الدوائر البلدية برفع النفايات من المحطات التحويلية وتجنب رميها في الأراضي المنخفضة لغرض ردمها مع التشديد على ضرورة قيام أقسام الصيانة بأصلاح الكسوركافة في شبكات الماء الصافي والصرف الصحي بأسرع وقت ممكن منعاً لحدوث حالات التلوث وانتقال الأوبئة والامراض.

وآخر عن التمريض

انعقاد المؤتمر العلمي الأول لكلية زراعة القادسية

الديوانية / باسم الشرقي

من بين العلوم المختلفة التي تهتم بدراسة الكائن الحي ومراحل تطوره المتعاقبة علم زراعة الأنسجة الذي أصبح من أهم التقنيات الحديثة في مجال الزراعة وإنتاج عدة أنواع من المحاصيل الزراعية وإكثارها بهذه الطريقة وبوقت قصير بدلاً من الطرق المعتادة في زراعة النباتات وعلى هذا الأساس أقامت كلية الزراعة في جامعة القادسية مؤتمرها العلمي الأول حول استخدام تقنيات الزراعة النسيجية في إكثار النباتات.

وقال عميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور مجيد كاظم ل(المدى) : "أن المؤتمر قدم فيه عدداً من البحوث منها بحث بعنوان تقنية زراعة الأنسجة وتطبيقاتها في إكثار النباتات للدكتور حلمي حامد خضير. وان جامعة القادسية تسعى لعقد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تسهم في رفد المسيرة العلمية في العراق ومواكبة التطور العلمي الذي يشهده العالم خلال الأيام القليلة القادمة ندوة علمية لتطوير مناهج الرياضيات في كلية علوم الحاسبات والرياضيات.

وأوضح كاظم: "بأنه لا يخفى ما تعيشه الزراعة العراقية من مشاكل، لا تجعل هذه الزراعة قادرة على منافسة المواد الغذائية المستوردة من دول الجوار حسب، بل تواجه الفلاحين أنفسهم بمشاكل كثيرة جعلت جزءا مهماً من هذه الشريحة يتحول إلى أعمال أخرى،منطقة المحاويل مثلا من المناطق الزراعية المهمة والتي تنتج مواد زراعية مختلفة، والفلاحون فيها يعانون ما يعانيه الفلاحون في معظم المناطق العراقية من مشاكل، وابرز هذه المشاكل هي مشكلة شحة المياه، وهو ما دفع الفلاحين إلى المباشرة بحفر الآبار لمواجهة هذه المشكلة جزئيا في الأقل، وإذا كانت شحة المياه هي المشكلة الأبرز، فان هناك مشاكل عدة أخرى، مثل قلة الدعم الذي يحصل عليه الفلاحون لمواجهة ارتفاع الأسعار، وكمية المساعدات والمواد والأسمدة التي يحصلون عليها من وزارة الزراعة، أما مشكلة التسويق فهي عقبة أخرى تضاف إلى سلسلة العقبات المتنوعة التي تجعل الزراعة العراقية تعيش في أزمة متعددة الوجوه.

وعلى صعيد منفصل وتحت شعار لنجعل من مهنة التمريض وسيلة للتقدم العلمي والتطور الاجتماعي،أقامت إعدادية التمريض للبنات في المحافظة مهرجانها السنوي الأول.

وقال مدير عام دائرة صحة الديوانية عبد الأمير ليلو: "أن المهرجان أقيم أول مرة في إعدادية تمريض البنات من اجل الارتقاء بواقع هذه الإعدادية من الناحية العلمية والإدارية والفنية بوقت مبكر ونحن كدائرة صحة القادسية ندعم هذه الإعدادية كونها تابعة بشكل مباشر إلى دائرة الصحة.

هذا وألقيت في المهرجان محاضرات طبية منها محاضرة بعنوان/ التمريض نشأته ومراحل تطوره/ احمد حسن محمد و/التراث الصحي والحفاظ عليه/عقيل عبد الرضا تلتها إلقاء قصيدة بالمناسبة للشاعرعباس حسن الموسوي وقصائد أخرى للطالبات ورود كاظم عاشور ومنى نعيم وأفراح كريم،كما شهد المهرجان تكريم الطالبات المتميزات.

وفي الوقت ذاته أعلن مدير المركز التخصصي لطب الأسنان الدكتور حسن تركي: "انه تم انجاز أعمال ترميم وتأهيل المركز التخصصي لطب الأسنان في المحافظة الذي كان سابقاً مستشفى ملكي حيث أضيفت له توسيع البناية و٤غرف جديدة مع صيانة وترميم ٥غرف قديمة كذلك صيانة وترميم غرف المركز الباقية لغرض استيعاب الإعداد الكبيرة من المراجعين يومياً.

وأضاف: "أن المركز شهد أيضاً زراعة حديقة المركز وتوسيع المراب المخصص لوقوف سيارات الأطباء مع إنشاء خزان للماء الصالح للشرب بسعة ١٢ألف لتر مع نصب مولدة كهرباء جديدة سعة ٢٥٠kv. مبيناً: "بان كلفة انجاز هذا المشروع قد بلغت ملياري دينار.

تأسيس ثقافة اللاعنف في البصرة

البصرة/ عماد كامل

اقام قسم التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الدراسات التاريخية في جامعة البصرة ندوة علمية بعنوان"دور النخب المثقفة في تأسيس ثقافة اللاعنف" وقد تطرق الباحثان الدكتور عمار فاضل والدكتور سامي هاتو الى دور النخب المثقفة في تأسيس ثقافة اللاعنف،كما اشار الباحثان الى الطرق الكفيلة بتحقيق العيش المشترك في المجتمعات التي تعاني انتشار هذه الظاهرة،وفي السياق ذاته اقام قسم التاريخ الاسلامي في الكلية ندوة حول حقوق اهل الذمة في الاسلام بعنوان"حقوق اهل الذمة في الاسلام"اشار فيهما الباحثان الدكتور عبد الغالي غالي والدكتور صبيح نوري خلف الى الحقوق المادية والمعنوية التي كفلها الاسلام لاهل الذمة وخاصة في المجتمع الاسلامي انذاك،وذكرت الدكتورة رباب جبار عميدة كلية الدراسات التاريخية ان الكلية أقامت مسرحية كوميدية بمناسبة احتفالات الجامعة بذكرى تأسيسها،كما تم اقامة مسابقة شعرية بين اقسام الكلية،فضلا عن توزيع جوائز ثمينة للاساتذة والموظفين المتميزين في الكلية،واضافت العميدة ان الكلية وزعت جهاز حاسوب نوع (لا بتوب) الى التدريسيين الحاصلين على مرتبة الاستاذية.